مهارة التعاون لدى طفل الروضة وعلاقتها بتعزيز المعلمة للطفل

رنا إبراهيم محمد
ا.د.فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.هدى جمال محمد
أستاذ علم النفس الإكلينيكى المساعد كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Rana I. Mohamed
Prof.Faiza Y. Abdul Majeed
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Hoda G. Mohamed
Assistant Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التعزيز لدى معلمة الروضة وبين مهارة التعاون لدى طفل الروضة مع المقارنة بين اطفال الروضة من حيث نوع الطفل (ذكر- انثى) ونوع الروضة (تجريبية وخاصة) فى ضوء مهارة التعاون لديهم، واشتملت عينة الدراسة على ١٦٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بالروضات التجريبية والخاصة تراوحت أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات، و١٤ معلمة من معلمات الروضات التجريبية والخاصة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، وتم الاستعانة بعدة ادوات للتحقق من صدق فروض هذه الدراسة منها: استمارة ملاحظة التعزيز (إعداد الباحثة)، وتكون من اربع مكونات (التعزيز المادي، التعزيز المعنوي، تعزيز النشاط، تقنيات التعزيز الإيجابى الفعال)، ومقياس مهارة التعاون لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)، والذى يتكون من أربع مكونات (المشاركة، التواصل، تقديم الدعم لزملائه، تقبل الآخرين)، واستمارة بيانات أولية عن الطفل والمعلمة (إعداد الباحثة) تم تطبيقها على العينة وذلك بهدف ضبط بعض المتغيرات التى قد تؤثر فى نتائج الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين التعزيز لدى معلمة الروضة (التعزيز المادي، التعزيز المعنوي، تعزيز النشاط، تقنيات التعزيز الايجابى الفعال، والدرجة الكلية) والتعاون لدى أطفال الروضة (المشاركة، التواصل، تقديم الدعم لزملائه، تقبل الآخرين) والدرجة الكلية للمقياس. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى جميع أبعاد مقياس التعاون لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية للمقياس. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال الروضة (خاصة- تجريبي) فى جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس. وعدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات معلمة الروضة (خاصة- تجريبي) لاستمارة ملاحظة التعزيز فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

The Skill of Cooperation Among Kindergarten Children and its Relationship to the Teacher's Promotion of the Child

The current study aimed to reveal the relationship between the reinforcement of the kindergarten teacher and the skill of cooperation among the kindergarten child, with a comparison between the kindergarten children in terms of the type of child (male- female) and the type of kindergarten (experimental and private) in the light of their cooperation skill, The study sample included 160 kindergarten children enrolled in experimental and private kindergartens, whose ages ranged between (4- 6) years, and 14 of the experimental and private kindergarten teachers, The sample was selected randomly, and this study relied on the descriptive comparative correlation method, and several tools were used to verify the validity of the assumptions of this study, including: the reinforcement observation form (prepared by: the researcher), and a measure of the kindergarten child's cooperation skill (prepared by: the researcher), and a preliminary data form about the child and the teacher (prepared by: the researcher). Results of the study revealed: There is a statistically significant positive correlation at the level 0.01 between the reinforcement of the kindergarten teacher (material reinforcement, moral reinforcement, activity reinforcement, effective positive reinforcement techniques, and the total score) and cooperation among kindergarten children (participation, communication, providing support There are no statistically significant differences between the mean scores of males and females in all dimensions of the cooperation scale for kindergarten children and the total score of the scale. There are no statistically significant differences between the mean scores of kindergarten children (private- experimental) in all dimensions. The scale and the total score of the scale. There were no statistically significant differences between the mean scores of the kindergarten teacher (private- experimental) for the reinforcement note form in all dimensions and the total score of the scale.

مقبول للنشر فى: ١٧/ ٧/ ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد الروضة البيئة التى يتعلم فيها الطفل كيف يتفاعل مع من حولة من أفراد سواء كانوا فى مثل عمره أو أصغر منه أو أكبر منه، كما يتعلم كيفية التفاعل مع الاشياء والاستعدادات المادية المتوفرة له فى البيئة التعليمية. (سامية موسى، سعاد أحمد، ٢٠٠٧، ١٥)

فمن أهم مطالب النمو فى هذه المرحلة، أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش مع عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس والأشياء، ومن مطالبه ايضا نمو الشعور بالثقة والتلقائية والتوافق الاجتماعى. (مليكة ابيض، ٢٠٠٨، ٥٤)

من هنا لابد أن نشير إلى أهمية دور معلمة الروضة فى حياة الطفل حيث تتعدد المهام التى تلقى على عاتقها من توفير بيئة مناسبة لنمو سليم ومتكامل وتزويده بخبرات جديدة تثرى من مهاراته وقدراته، واشعاره بالحب وتشجيعه للتعبير عن نفسه دون خوف. (طارق عبدالرؤوف، ٢٠٠٨، ١٧)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

التعزيز للطفل فى سن مبكرا هو ما يعمل على خلق الثقة بالنفس لديه واكتساب السلوك والعادات المختلفة. وتعتبر الروضة ذات أهمية كبيرة لأن المعلمة هى التى تدعم السلوك المقبول لزيادة تكراره سواء فى البيت أو الروضة كما انها تستخدم التعزيز الإيجابى مع الأطفال لزيادة دافعيتهم للتعلم وتحسين انتباههم وزيادة فرص تفاعل الطفل مع الخبرات التعليمية مع القدرة على حفظ النظام وضبطه داخل غرفة النشاط.

وهذا ما أكدته دراسة (Musser, Bray, Kehle and Jenson, 2001) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعزيز فى تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال، وعليه فالتعزيز دور فعال فى العملية التعليمية للطفل واكسابه السلوكيات الايجابية.

ومن خلال مجال عمل الباحثة كمعلمة فى رياض الأطفال، فإن من أهم السلوكيات والمهارات التى يحتاجها الطفل داخل الروضة وتحتاج المعلمة إلى تعزيزها وتدعيمها هى مهارة التعاون، التى تمهد له الطريق لإكسابه القدرة على الحوار والمناقشة وحل ما يواجه من مشكلات، كما تساعده على اشباع حاجاته المختلفة والقدرة على التعلم والاستمتاع ومساعدة الاخرين وتلقى المساعدة، كما تساعد فى تكوين العلاقات الصحية السليمة.

واستنادا الى ما سبق يتم تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين التعزيز لدى معلمة الروضة وبين مهارة التعاون لدى اطفال الروضة؟
٢. هل توجد فروق بين درجات اطفال الروضة على مقياس التعاون تبعا للنوع (الذكور والاناث)؟
٣. هل توجد فروق بين درجات اطفال الروضة على مقياس التعاون تبعا لنوع الروضة (تجريبية/ خاصة)؟
٤. هل توجد فروق بين درجات معلمة الروضة على استمارة ملاحظة التعزيز تبعا لنوع الروضة (تجريبية/ خاصة)؟

هدف الدراسة:

الكشف عن العلاقة بين التعزيز لدى معلمة الروضة وبين مهارة التعاون لدى طفل الروضة مع المقارنة بين اطفال الروضة فى كلا من نوع الطفل (ذكر- انثى) ونوع الروضة (تجريبية وخاصة) فى ضوء مهارة التعاون لديهم.

اهمية الدراسة:

ويمكن تلخيص اهمية الدراسة فى العناصر التالية:

١. الاهمية النظرية:
   أ. تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة فى مجال علم النفس وهو مهارة التعاون لدى طفل الروضة.
   ب. تناول الدراسة لمتغير من متغيرات علم النفس الايجابى وهو التعزيز.
   ج. القاء الضوء على الدور الذى يلعبه تعزيز المعلمة على مهارة التعاون لدى طفل الروضة.
   د. يمكن الاستفادة مما توصلت إليه الدراسة فى اقتراح بحوث تالية تجرى مستقبلا فى هذا الإطار.
٢. الاهمية التطبيقية:
   أ. ستساعد النتائج التى سيتم التوصل اليها الى عمل دورات تدريبية لمعلمات الروضة عن كيفية استخدام وتوظيف اساليب التعزيز المناسب للطفل.
   ب. يمكن اعتبار الدراسة بداية تمهيدية لعمل برامج من شأنها الاستفادة بالتعزيز لتنمية جوانب مختلفة لدى الطفل.
   ج. تقديم توصيات تربوية للمعنيين (المؤسسات التربوية، الوالدين، ...) تفيد باستخدام التعزيز بطريقة صحيحة فى تعاملهم مع الطفل.
   د. تقديم اداة جديدة تفيد البحث العلمى والتى تتلخص فى (استمارة ملاحظة التعزيز لدى معلمة الروضة، مقياس التعاون لطفل الروضة).

مفاهيم الدراسة:

- التعزيز Reinforcerment: وهو عملية تثبيت السلوك المناسب او زيادة احتمالات تكراره فى المستقبل وذلك بإضافة مثيرات ايجابية او ازالة مثيرات سلبية بعد حدوثه ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك فى المستقبل فهو ذو اثر ايجابى من الناحية الانفعالية ايضا فالتعزيز يؤدى الى تجويد مفهوم الذات وتحسينها وهو ايضا يستثير الدافعية ويقدم تغذية راجعه بناءة. (عنايات القبلي، ٢٠١٤، ١١)

التعريف الإجرائي: يقصد به تقديم معلمة الروضة لطفل من (٤- ٦) سنوات المعززات المادية والمعنوية ومعززات النشاط مع التزامها بتقنيات التعزيز الايجابى الفعال ويقاس من خلال مجموعة الدرجات التى تحصل عليها معلمة الروضة من خلال استخدام استمارة ملاحظة التعزيز.

- تعريف التعاون Cooperation: اسلوب من اساليب السلوك الاجتماعى وتقتضى طبيعته التفاعل ما بين الافراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة تقبلهم للأداء والمقترحات المتبادلة بينهم والاتفاق فى الاداء وانخفاض معدل القلق فى الجماعة وارتفاع الثقة بالنفس والتمركز حول العمل وتحقيق الهدف والشعور بالانتماء للآخرين. (السيد ابوهاشم، ٢٠٠٤، ١٥١)

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة مهارة التعاون إجرائيا بأنه قدرة الطفل على مشاركة الآخرين ادواته الخاصة وتقبلهم واحترامهم وتقديم الدعم لهم والقدرة على الاتصال معهم، وتقاس درجتها من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس مهارة التعاون.

- طفل الروضة: هم الأطفال الملتحقين برياض الأطفال والذى يتراوح عمره من (٤- ٦) سنوات.

دراسات سابقة:

أمكن تقسيم الدراسات السابقة فى المحاور الثلاثة الآتية:

- دراسات تناولت مهارة التعاون:

١. هدفت دراسة نعمات حسن (٢٠٢٠) إلى الكشف عن اثر فاعلية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات مهارة العمل اليدوى) لطفل لروضة فى المرحلة العمرية (٤- ٥) سنوات. واعتمدت الدراسة على استمارة المستوى الاجتماعى التعليمى من (٤- ٥) سنوات ومقياس المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة، وبرنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة من (٤-٥) سنوات. وتوصلت النتائج الى وجود فروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) قبل البرنامج وبعده لصالح

التطبيق لبعدى للبرنامج، ولا توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال المشاركين وغير المشاركين (المجموعة التجريبية والضابطة) فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى) فى القياس البعدى ولتتبعي، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد المشاركة فى البرنامج على مقياس المهارات الحياتية (مهارة التعاون والمشاركة- مهارة حل المشكلات- مهارة العمل اليدوى).

٢. ودراسة عائشة السالم (٢٠٢٠) والتى هدفت الى التعرف على الاختلافات بين الجنسين فى السلوكيات الأخلاقية التعاونية، وكيفية ظهورها عند أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا وطفلة، تتراوح اعمارهم من (٥- ٦) سنوات، ٨ من الذكور، ٨ من الإناث فى منطقة القصيم، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية السلوكيات الأخلاقية التعاونية عند الأطفال تتبع بطريقة عفوية دون تدخل الكبار. كما اوضحت نتائج الدراسة ان مبادرة سلوك التواصل اللفظى جاءت فى المرتبة الأولى من حيث عدد تكراره عند كلا الجنسين، ثم يليه فى المرتبة الثانية مبادرة سلوك الإيثار، ثم مبادرة سلوك المساعدة، وبعدة مبادرة سلوك التعاطف، وأخيرا مبادرة سلوك الاحترام. كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين فى السلوكيات الأخلاقية التعاونية التالية (التواصل اللفظي، لإيثار الاحترام) بينما ظهرت فروق فى سلوك المساعدة لصالح الأطفال الذكور، وجاء سلوك التعاطف لصالح الأطفال الإناث. كما كشفت نتائج الدراسة: عن ظهور السلوك الأخلاقى التعاونى لكل المبادرات الخمس عند الجنسين بشكل أكثر نحو نفس الجنس، وتدنى ظهوره نحو الجنس الآخر.

- دراسات تناولت التعزيز:

١. دراسة انور حميدوش (٢٠١٩) والتى هدفت إلى تعرف دور رياض الأطفال فى تعزيز قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات فى مدينة طرطوس، من خلال تعرف دور معلمات رياض الأطفال فى تعزيز المواطنة، وتعرف دور المناهج فى تعزيز المواطنة، وكذلك دور الأنشطة فى تعزيز المواطنة، واستخدم المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من ٧٢ فقرة، وطبقت على عينة مؤلفة من ١٨٢ معلمة روضة أظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال فى تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المعلمات جاء بدرجة متوسطة، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين إجابات معلمات الرياض حول دور رياض الأطفال فى تعزيز قيم المواطنة تبعا لمتغير تابعية الروضة، بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوات الخبرة الأعلى.

٢. واشارت دراسة الزهراء مصطفى (٢٠٢٠) والتى تهدف الى التعرف على اكثر انواع التعزيز الإيجابى المقدمة لطفل الروضة من قبل المعلمات والامهات مع معرفة الفروق بين المعلمات والامهات على استبانة التعزيز الإيجابى والكشف عن الفروق فى التعزيز الإيجابى المقدم لطفل ما قبل المدرسة من قبل الامهات تبعا (النوع- المستوى الاقتصادى للأسرة) ومعرفة الفروق فى التعزيز الإيجابى المقدم لطفل ما قبل المدرسة من قبل المعلمات تبعا لنوع الروضة وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٧٥ معلمة وأم، واستخدم فى الدراسة استمارة بيانات، واستبانة التعزيز الإيجابى لطفل ما قبل المدرسة. واسفرت نتائج الدراسة ان اكثر أنواع التعزيز الإيجابى المقدمة للطفل من اتجاه المعلمات والامهات هو التعزيز الإيجابى اللفظي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات كل من (المعلمات والأمهات) على استبانة التعزيز الإيجابى المستخدم لطفل ما قبل المدرسة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات (الذكور والاناث) على استبانة التعزيز الإيجابى للأمهات إلا فى بعد التعزيز الاجتماعى اللفظى لصالح الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المستوى الاقتصادى للأسرة (متوسط وفوق المتوسط) على استبانة التعزيز الإيجابى للأمهات. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابى تبعا لمتغير نوع الروضة إلا فى التعزيز الاجتماعى اللفظى لصالح الروضات الخاصة.

- دراسات تناولت مهارة التعاون وعلاقتها بالتعزيز: دراسة امل محمد، ايناس السيد، خلود محمد (٢٠١٦) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تعويضى لتنمية مهارات التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات. اقتصرت عينة الدراسة على ١٥ طفل وطفلة من أطفال المستوى الأول بالروضة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٥) وتكونت ادوات الدراسة من بطاقة ملاحظة السلوك الاجتماعى السلبي، مقياس مهارة التعاون المصور، البرنامج التعويضى المقترح لأطفال الروضة قاطنى العشوائيات والذى يحتوى على التعزيز كاستراتيجية اساسية فى البرنامج، وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارة التعاون المصور مما يدل على فاعلية البرنامج التعويضى والذى يحتوى على التعزيز كأحد استراتيجياته لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من أفراد المجموعة عينة الدراسة على التعزيز كاستراتيجية اساسية فى البرنامج، وقد اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على مقياس مهارة التعاون المصور مما يدل على فاعلية البرنامج التعويضى والذى يحتوى على التعزيز كأحد استراتيجياته لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى أطفال الروضة قاطنى العشوائيات من أفراد المجموعة عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاستقراء وتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى ما يلي:

١. اسفرت نتائج الدراسات السابقة التى تناولت مهارة التعاون عن امكانية تنمية مهارة التعاون لدى طفل الروضة من خلال استخدام الاساليب المتنوعة التى تقدمها معلمة الروضة.

٢. اتفقت العديد من الدراسات التى تناولت مهارة التعاون لدى طفل الروضة على عدم وجود فروق فى مهارة التعاون لدى الطفل تعزى لمتغير الجنس منها دراسة نعمات حسن (٢٠٢٠) ودراسة عائشة السالم (٢٠٢٠).

٣. اسفرت نتائج الدراسات السابقة التى تناولت التعزيز على فاعلية التعزيز فى التأثير على السلوكيات المختلفة ففى بعض الدراسات افاد زيادة وتكرار السلوك، وفى البعض الأخر افاد خفض السلوكيات الغير مرغوبة لدى الطفل.

٤. اتفقت العديد من الدراسات على عدم تأثر التعزيز بتابعية الروضة وجهة الإشراف منها دراسة أنور حميدوش (٢٠١٩) والزهراء مصطفى (٢٠٢٠).

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التعزيز لدى معلمة الروضة وبين متوسطات درجات الاطفال على مقياس التعاون.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الاطفال تبعا للنوع (ذكور- اناث) على مقياس التعاون.

٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال الروضة على مقياس التعاون تبعا لنوع الروضة (تجريبى- خاص).

٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات معلمة الروضة على استمارة ملاحظة التعزيز تبعا لنوع الروضة (تجريبية- خاصة).

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج الوصفى (الارتباطى والمقارن)، لتوافقه مع اهداف وفروض الدراسة، والذى يعتمد على إيجاد معامل الارتباط بين التعزيز لدى معلمة الروضة وبين مهارة التعاون لدى طفل الروضة، والمنهج المقارن للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات الاطفال تبعا للنوع من (ذكور- واناث) وكذلك تبعا لنوع الروضة (تجريبية- خاصة).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ١٦٠ طفلا وطفلة من أطفال الروضة الملتحقين بالروضات التجريبية والخاصة (٨٠ من الذكور، ٨٠ من الاناث) تراوحت اعمارهم ما بين (٤- ٦) سنوات، و١٤ معلمة من معلمات الروضات التجريبية والخاصة، واللاتى تخرجن من شعب وأقسام رياض الأطفال بكليات التربية أو كليات رياض الأطفال. وقد اختيرت هذه العينة فى صورتها النهائية من روضة سمارت كيدز للغات، وروضة سمايل فيس للغات، وروضة اللغات التجريبية بفاقوس، التابعين لإدارة فاقوس التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية.

ادوات الدراسة:

١. مقياس مهارة التعاون لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة).
٢. استمارة ملاحظة التعزيز (إعداد الباحثة).
٣. استمارة بيانات أولية للطفل والمعلمة (إعداد الباحثة).

طريقة التطبيق: استغرقت مدة التطبيق من شهر أكتوبر ٢٠٢٢ وحتى شهر ديسمبر ٢٠٢٢، وتم التطبيق بصورة فردية، حيث تم اعطاء كل معلمة مقياس التعاون بشكل منفرد، وتم تطبيق استمارة الملاحظة عن طريق ملاحظة الباحثة للمعلمة داخل حجرة الصف، وقد طبق كلا من مقياس التعاون واستمارة الملاحظة فى نفس المدة الزمنية.

الاساليب الإحصائية:

١. معامل الفا لكرونباخ: لقياس التجانس الداخلى لمقياس مهارة والتعاون واستمارة الملاحظة.
٢. التجزئة النصفية: لقياس ثبات الاختبار من خلال إيجاد التجانس الداخلى بين نصفى الاختبار وذلك لمقياس مهارة التعاون واستمارة الملاحظة.
٣. معامل ارتباط بيرسون: لتوضيح العلاقة بين درجات التعزيز لدى معلمة الروضة ودرجات التعاون لدى أطفال الروضة.
٤. اختبار النسبة التائية للعينات المستقلة: لحساب الفروق بين درجات الذكور والإناث فى جميع أبعاد مقياس التعاون ودرجات اطفال الروضة (خاصة- تجريبي) على مقياس التعاون ودرجات معلمة الروضة (خاصة- تجريبى) على استمارة الملاحظة.

نتائج الدراسة:

١. وجود علاقة ارتباطيه موجبة داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين التعزيز لدى معلمة الروضة (التعزيز المادي، التعزيز المعنوي، تعزيز النشاط، تقنيات التعزيز الايجابى الفعال، والدرجة الكلية) والتعاون لدى أطفال الروضة (المشاركة، التواصل، تقديم الدعم لزملائه، تقبل الآخرين والدرجة الكلية للمقياس).
٢. عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى جميع أبعاد مقياس التعاون لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية للمقياس.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال الروضة (خاصة- تجريبي) فى جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
٤. عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات معلمة الروضة (خاصة- تجريبي) لاستمارة ملاحظة التعزيز فى جميع الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

المراجع:

١. امل محمد، ايناس السيد، خلود محمد. (٢٠١٦). فعالية برنامج تعويضى لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعى السلبى لدى اطفال الروضة قاطنى العشوائيات. **المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال جامعة بورسعيد**، (٩)، ٢١٠- ٢٥٤.

٢. انور حميدوش. (٢٠١٩). دور رياض الأطفال فى تعزيز قيم المواطنة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات: دراسة ميدانية فى مدينة طرطوس. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، ٤١ (١)، ٢٢٧- ٢٤٩.

٣. الزهراء مصطفى. (٢٠٢٠). التعزيز الإيجابى للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة: دراسة مقارنة. **مجلة الطفولة والتربية**، ١٢ (٤٤)، ٧٣- ١٣٨.

٤. سامية موسى، سعاد احمد. (٢٠٠٧). **سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥. السيد ابوهاشم. (٢٠٠٤). **سيكولوجية المهارات**. القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.

٦. طارق عبدالرؤوف. (٢٠٠٨). **معلمة رياض الاطفال**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٧. عائشة السالم. (٢٠٢٠). الاختلافات بين الجنسين فى السلوك الأخلاقى التعاونى لأطفال الروضة فى منطقة القسيم. **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ١٨٦ (١)، ٤٦١- ٤١٧.

٨. عناية القبلى. (٢٠١٤). **التعزيز فى الفكر التربوى**. القاهرة: شركة أمان للنشر والتوزيع.

٩. مليكة ابيض. (٢٠٠٨). **الطفولة المبكرة والجديدة فى رياض الاطفال**. ط٣. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١٠. نعمات حسن. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من ٤- ٥ سنوات. **مجلة دراسات الطفولة**، ٨٩ (٢٣)، ٧٧- ٨٠.

11. Musser, E. H., Bray, M. A., Kehle, T. J.& Jenson, W. R. (2001). Reducing disruptive behaviors in students with serious emotional disturbance. **School Psychology Review**, 30(2), 294- 304.